الشيخ الزنجاني والوحدة الإسلامية

2 . رسائله إلى الملوك والأمراء أولاً: رسالته إلى أمير دولة الكويت فقد أرسل سماحة المصلح الأكبر آية الله الإمام الشيخ عبد الكريم الزنجاني إلى سمّو أمير دولة الكويت الشيخ عبدالله السالم الصباح الكتاب الآتي: بسم الله الرحمن الرحيم سمّو الشيخ عبدالله السالم الصباح أمير دولة الكويت عضد الله به الإسلام، وآثره بالسلامة والسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أستميحكم في أن أرجع بكم قليلاً إلى الوراء عسى أن تتذكّروا أنّكم حينما اجتمعنا معكم في الروضة الحيدرية المقدّسة في النجف الأشرف قبل مدّة غير بعيدة، رأيتم في خزانتها القرآن الشريف بخطّ أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) إمام الشيعة الإمامية، وعلمتم أنّه مطابق حرفياً لنسخ القرآن الشريف المتداولة في أيدي المسلمين كافّة. ثم ألفت نظركم إلى المقال الذي كتبه إبراهيم الجبهان الكويتي بالعدد الخامس من مجلة «راية الإسلام» الصادرة في الرياض عاصمة المملكة السعودية متهجّماً على القرآن الشريف وأئمّة الشيعة (عليهم السلام)، الذي لاشكّ في أنّه من وحي الشيطان، وخصوم الإسلام، وأعداء الكويت. ولقد استنكره المسلمون عامّة أشدّ الاستنكار بألوف من البرقيّات والرسائل الواصلة إلينا من أنحاء العالم الإسلامي. فمن المحتّم على سمّوكم إعطاء هذه القضيّة المثيرة للفتن والمفرّقة بين المسلمين أعلى مراتب الأهميّة، وإيقاع التنكيل على المجرم إبراهيم الجبهان وأعوانه، وإعلامنا النتيجة (إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ). والسلام عليكم رحمة الله وبركاته عبد الكريم الزنجاني/النجف الأشرف 15/5/1380